الكل وما قالوا من ان الفرق بينهما ان البدل هو
المقصود بالنسبة دون متبوعه بخلاف عطف البيان
فانه بيان والبيان فرع المبين فيكون المقصود
هو الاول فالجواب انا لا نسلم ان المقصود في بدل الكل
هو الثاني فقط ولا في سائر الابدال الا الغلط وقال
بعض المحققين في جوابه انا نفهم لم يريدوا انه
ليس مقصودا بالنسبة اصلا بل ارادوا انه ليس
مقصودا اصليا والحاصل ان مثل قولك جاءني اخوك
زيد ان قصدت فيه الاسناد الى الاول وجئت
بالثاني تتمة له توضيحا فالثاني عطف بيان وان قصدت
فيه الاسناد الى الثاني وجئت بالاول توطئة له
مبالغة في الاسناد فالثاني بدل ويكون التوضيح
الحاصل به مقصودا تبعا والمقصود اصالة هو الاسناد
اليه بعد التوطئة فالفرق ظاهر والثاني اى بدل البعض
جزء او اى جزء المبدل منه نحو ضربت زيدا رأسه والثالث

والثالث اى بدل الاشتمال بينه وبين الاول اى
المبدل منه ملابسة بحيث توجب النسبة الى
المتبوع النسبة الى الملابس اجمالا نحو اعجبني
زيد علمه حيث يعلم ابتداء انه يكون زيد معجبا باعتبار
صفاته لا باعتبار ذاته ويتضمن نسبة الاعجاب الى
زيد نسبته الى صفة من صفاته اجمالا وكذا في
سلب زيد ثوبه بخلاف ضربت زيدا غلامه لان
نسبة الضرب الى زيد تامة ولا يلزم في صحتها
اعتبار غير زيد فيكون من باب بدل الغلط بغير هذا
اي يكون تلك الملابسة بغير كون البدل كل المبدل
منه او جزءه فيدخل فيه ما اذا كان المبدل منه
جزءا من البدل ويكون ابداله منه بناء على هذه
الملابسة نحو نظرت الى القمر فلكه والمناقشة بان
القمر ليس جزءا من فلكه بل هو مركوز فيه مناقشة
في المثال ويمكن ان يورد مثاله مثل رأيت درجة

ضربت زيدا حماره صح

والمبدل منه يعني القمر جزء والبدل يعني فلكه كل

King Saud University
Copyright © King Saud University